

إيليا أبو ماضي أمير شعراء المهجر الشعراء هم من الفنانين الذين يستخدمون اللغة الشعرية كوسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والتجارب الإنسانية بطريقة فنية متقنة. يعتبرون رواداً في عالم الأدب، حيث يجمعون بين الموهبة الفنية والإبداع اللغوي ليخلقوا أعمالاً تترك أثراً عميقاً في نفوس القراء. ومن أهمهم الشاعر إيليا أبو ماضي . من مواليد 1889، ويصنف ضمن أدباء المهجر الذين أسهموا في تجديد الشعر العربي الحديث والخروج به من رتابة التقليد والمحاكاة إلى فضاء التخيل الإبداعي الذي يرسم الحياة الواقعية لمجتمعه. ولد إيليا ضاهر أبو ماضي عام 1889 في قرية المحيدثة بمحافظة جبل لبنان لعائلة فقيرة تعتنق الديانة المسيحية. فتربى على حب التسامح وضرورة التعايش واقتنع أن الاختلاف مصدر من مصادر القوة للأمة. ولا تعرف للدراسة والعلم سبيلاً، لكنه بعصامية قويّة كابد الفقر بالهمة وسمو الأفكار، كان ذو رؤية فلسفية لكل شيء، يعد إيليا من الشعراء المهجريين الذين تفرغوا للأدب والصحافة، هو أحد أهم معالم الشعر الحديث، ومادة النقد الدسمة التي احتار فيها النقاد، طوب نفسه قديس الشعر، والمغامر الذي جعل الشعر رسالةً فلسفية، في مزيج حضاري بين الغرب والشرق. إيليا أبو ماضي، رحل عنا جسداً، إيليا أبو ماضي،